[111] ونسلمه حتى نصرع حوله * ونذهل عن أبنائنا والحلائل وينهض قوم بالحديد اليكم * نهوض الروايا تحت ظل الصلاصل وحتى ترى ذا الضغن بركب ردعه * من الطعن فعل الانكب المتخامل وإنا لعمر ا إن جد ما أرى * لتلتبسن أسيافنا بالاماثل بكفي فتى مثل الشهاب سميدع * أخي ثقة حامي الحقيقة باسل من السر من فرعي لوي بن غالب * منيع الحمى عند الوغى غير واكل شهورا واياما وحولا مجرما * علينا وتأتي حجة بعد قابل وما ترك قوم لا ابا لك سيدا * يحوط الذمار غير ذرب مواكل وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل (1) يلوذ به الهلاك من آل هاشم * فهم عنده في رحمة وفواضل (2) لعمري لقد أجرى أسيد وبكرة * إلى بغضنا وجزا باكلة آكل (3) جزت رحم عنا أسيدا وخالدا * جزاء مسيئ لا يؤخر عاجل وعثمان لم يربع علينا وقنفذ * ولكن اطاعا أمر تلك القبائل أطاعا أبيا وابن عيد يغوثهم * ولم يرقبا فينا مقالة قائل (4) كما قد لقينا من سبيع ونوفل * وكل تولى معرضا لم يجامل فان يلقيا أو يمكن ا منهما * نكل لهما صاعا بصاع المكايل (5) وذاك أبو عمرو أبى غير بغضنا * ليظعننا قي أهل شاء وجامل يناجى بنا في كل ممسي ومصبح * فناح أبا عمرو بنا ثم خاتل

_____

(1) " ربيع اليتامى " ديوان (2) " فهم عنده في نعمة وفواضل " ديوان (3) " اسيد ورهطه " ديوان (4) " أطاعا بنا الغاوين في كل وجهة " ديوان (5) " نكل لهما صاعا بكيل المكايل " ديوان [*]